الزنا اكبر الكباير وافحش الملاهي والمناهي واعظمها خطرا كان
الاجتناب والاحتراز منه سببا لدخول الجنان فلذا عقب
بهذه الصفة اصل الكلام والذين لايزنون ثم حفظوا
فروجهم • ثم حافظون لفروجهم • ثم لفروجهم حافظون
بتقديم المتعلق • ثم هم لفروجهم بالتاكيد بعدة مراتب لما لغا
يوف من تضاعيف البناء وبافادة القصر واستحضار
الحالة المطلوبة • وذكر المصنف في سورة المؤمنين وعلى صلة
لحافظين من قولك احفظ على عنان فرسي او حال اي حفظوها
في كافة الاحوال الا في حال التزوج او التسري • وانما قال
ما اجراء للمماليك مجرى غير العقلاء اذ الملك اصل
شايع فيه • والضمير في قوله فانهم غير ملومين راجع الى
لحافظين اولمن دل عليه الاستثناء اي فان بذلوها لازواجهم
واماائهم فانهم غير ملومين على ذلك وقوله فمن ابتغى
وراء ذلك اي طلب وراء المستثنى بعض طلب الزيادة عليها
بالزنا واخواتها فاولئك هم العادون اي الكاملون في العدوان

وبعد

بان الاشارة بلفظ اولئك صح

وبعد الاشارة لكونهم بعيدا عن قبول الحق وكمال عدوانهم
وخيانتهم في امانة النطفة والله الموفق قوله تعالى والذين هم
لاماناتهم وعهدهم راعون والتوصيف بالموصولية هنا لما ذكرنا
مرارا اصل الكلام رعوا بالامانات والعهود عدل الى المتلو
للعناية ورعاية الفاصلة وتقديم الامانة لشمولها على
العهد فهو من قبيل عطف الخاص على العام ثم قوله تعالى
حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى والتاكيد بلفظ
هم للتقوي ولما ذكرنا آنفا • ثم العهد عام للعهد مع الحق سبحانه وتعالى
ومعاهدة الخلق ولعل جمع الامانات وافراد العهد لما ذكرنا
ثم تقديم هذه الصفة من قبيل تقديم العلة اذ هذه علة لكونهم
مكرمون باداء الشهادة وقوله والذين هم بشهاداتهم قائمون
اصل الكلام قائمون بشهادتهم عدل الى المتلو للعناية ولرعاية
الفاصلة والتوصيف بالموصولية لما ذكرنا ثم ان الشهادات
من جملة الامانات فيكون من قبيل عطف الخاص على العام
ووجه التخصيص لاظهار فضلها لان في اقامتها احياء الحقوق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)